اتفاقية ربط الكهرباء المصرية ـ السعودية ربما تؤدي لربط دول الخليج بأكبر شبكة ربط كهربائية في العالم

القاهرة ـ من ديريك ساندز:

رجح خبراء ومحللون أن تؤدي اتفاقية بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية الى ربط شبكتي الكهرباء بينهما، فضلا عن توفير مصدر ثابت للطاقة الكهربائية لدول حوض البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط.

وقد تؤدي هذه الخطوة الى ربط دول الخليج بأكبر شبكة ربط كهربائية في العالم، بحسب ما قال المحللون والخبراء لـ«يونايتد برس انترناشيونال».

وفي 27 أيلول/ سبتمبر الماضي وقعت مصر والمملكة العربية السعودية عقداً لدراسة إمكانية ربط شبكتيهما الكهربائيتين. وقال وزير الكهرباء والطاقة المصري إن الدراسة ستكلّف حوالي 6.2 مليون دولار وأن العقد يشير الى التزام الدولتين بربط الشبكتين، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

ويأتي الاتفاق في وقت تبدي فيه دول الشرق الأوسط زيادة دراماتيكية في الطلب على الكهرباء. وبين العامين 1990 و 2003، ازداد استهلاك الكهرباء في المنطقة من 214 كيلو واط /ساعة الى 471 كيلو واط/ساعة أي بنسبة 120%. وبالمقارنة، فإن اليابان سجلت زيادة بنسبة 23% في الفترة نفسها، والولايات المتحدة 29% استناداً لأرقام وكالة معلومات الطاقة الأمريكية.

وسيكون الربط جزءا من جهد أوسع يقوم به الاتحاد الأوروبي ودول حوض البحر المتوسط ودول الشرق الأوسط للسماح بتجارة الكهرباء في أنحاء المنطقة، وسيضم دول مجلس التعاون الخليجي للانضمام الى أكبر نظام لربط الشبكات الكهربائية في العالم المعروف باسم «مشروع حلقة المتوسط».

وأجرت الدول التي تحيط بالبحر المتوسط مباحثات منذ العام 1984 لربط شبكاتها الكهربائية من خلال هذا المشروع. وترتبط دول شمال أفريقية بالأردن وسورية وتركيا من خلال مصر، وربط المغرب مع أوروبا من خلال أسبانيا في العام 1997. وتجري حالياً مباحثات لربط مصر مع دول الصحراء الأفريقية من خلال مبادرة «حوض النيل».

وأسباب مشروع ربط الشبكات من شمال أفريقيا الى أوروبا عبر الدول الشرق أوسطية، هي نفسها التي حفّزت المناطق الأخرى في «مشروع حلقة المتوسط»، استناداً الى أستاذ الشؤون الدولية في كلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة هاريسبورغ بولاية بنسلفانيا البروفسور مهدي نور بخش.

وقال نور بخش «إن مشروع ربط الكهرباء في الأردن وسورية ومصر وتركيا والعراق بدأ في العام 1988. والهدف الوحيد الذي وقف خلفه هو الاعتبارات الاقتصادية. فبإمكان الدول أن تتشارك ساعات استهلاك الذروة والساعات الأدنى من الطاقة الكهربائية، وقدّر المسؤولون أن الربط سيوّفر عليهم ما قيمته حوالي بليوني دولار سنوياً».

وأضاف «وفرّوا في التكلفة لأنه يمكنهم تبادل الطاقة الكهربائية خلال ساعات الاستهلاك القصوى، والاستقرار في حال انقطاع الكهرباء في واحدة من هذه الدول. وإذا انقطعت الكهرباء في أي دولة من هذه الدول ولأي سبب من الأسباب، يمكن تزويدها بالطاقة الكهربائية من الدول الأخرى».

وقال تشاك نيوتن، رئيس شركة نيوتن ـ أيفانز للأبحاث التي أصدرت دراسة شاملة حول «مشروع حلقة المتوسط» إن هذا المشروع يجعل من سعر الطاقة في الدول المعنية أرخص، وتصبح مؤمنة بشكل دائم.

وقال «من المتوقع أن يصار الى إنشاء عدد أقل من مصانع توليد الطاقة في المنطقة لأن هناك حاجات مختلفة من المتطلبات في أوقات مختلفة من العام».

وأضاف «يجب أن تبقى الكلفة مستقرة نتيجة انخفاض نسبة التمويل المطلوب لإنشاء معامل جديدة».

ومع زيادة الاعتماد على المصادر الخارجية من الكهرباء، فإن الاعتماد على الشبكة بالكامل يصبح ضرورياً، وهذا ما أدّى الى اهتمام الاتحاد الأوروبي بالمشروع جراء القلق الذي أبدته الدول الأوروبية حول استقرار شبكاتها الخاصة بعد أن يصار الى ربطها بالكامل «بمشروع حلقة المتوسط».

وقال نيوتن «شكل الاتحاد الأوروبي فريق عمل داخل مجموعة، وهي اتحاد صناعة الكهرباء داخل الاتحاد، للعمل مع الدول الأوروبية على تطوير شبكة يمكنها الترابط بشكل آمن ومعتمد عليه، مع الشبكة الأوروبية».

واستناداً لمؤسسة نيوتن ـ أيفانز للأبحاث، فإن دول مجلس التعاون الخليجي ـ المملكة العربية السعودية، البحرين، الكويت، قطر، عمان، ودولة الإمارات العربية المتحدة– قطعت مرحلة متقدمة من التخطيط لمراحل ربط شبكاتهم الكهربائية.

وأشار تقرير المؤسسة الى أنه تجري دراسة الربط مع العراق أيضاً من خلال الوضع الحالي لشبكة الكهرباء العراقية، لكن نتيجة عدم الاستقرار الأمني والسياسي جعل من خطة الربط مع سورية وتركيا مؤجلة في الوقت الحالي.

وقال نيوتن «هذا المشروع يجري تطويره حتماً. ويجري حالياً إقامة رابط مع إيران والربط مع سورية في مراحله التمهيدية».

وعلى الرغم من التشديد على الاعتبارات الاقتصادية، فان السياسة لا تزال تؤثر على المفاوضات التي تجري لمشاريع الربط.

ووفقاً لنور بخش، فقد تمت معارضة اشتراك إسرائيل بهذا المشروع بشكل فاعل من قبل سورية وغيرها من الدول الأخرى.

وقال «دون مشاركة سورية، لا يمكن ربط تركيا بالنظام».

غير أنه قد تكون للمشروع صدمة سياسية إيجابية.

وأضاف نور بخش «سياسيا، يشكل المشروع خطوة مهمة في جمع دول المنطقة بسبب مصالحها المشتركة، لقد أيدت دول الشرق الأوسط مشروع السوق الإقليمية المشتركة لكنه لم يتحقق بعد بسبب التوتر السياسي القائم في هذه المنطقة من العالم».

وقال «إن الربط الكهربائي خطوة صحيحة نحو اندماج إقليمي واستقرار في الشرق الأوسط».

(يو بي آي)

مؤتمر ومعرض أبو ظبي الدولي للبترول يبحث نقل وتوطين التكنولوجيا اللازمة لتطوير الصناعة النفطية بمنطقة الخليج

ابوظبي ـ «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

قال خبراء ان مؤتمر ومعرض أبو ظبي الدولي للبترول «اديبيك 2006» الذي يعقد في ابوظبي الشهر القادم سوف يبحث في امكانية نقل وتوطين التكنولوجيا اللازمة لتطوير الصناعة النفطية في منطقة الخليج.

واكد الدكتور محمد الدفراوي المدير التنفيذي لشركة «شل ابوظبي» ان معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك 2006» يمثل فرصة هامة لنقل التكنولوجيا الحديثة اللازمة لتطوير الصناعة النفطية في منطقة الخليج والدول العربية مشيرا الى ان الدورة الثانية عشر للمعرض والمؤتمر سوف تشهد عرض احدث التقنيات الخاصة بالصناعة النفطية في العالم.

وتعقد الدورة الثانية عشرة لمؤتمر ومعرض أبو ظبي الدولي للبترول «اديبيك 2006» في مركز ابوظبي للمعارض الدولية خلال الفترة من 5ـ8 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

وقال الدفراوي إن شركة «شل أبوظبي» التي شاركت في هذا الحدث لسنوات عديدة تبادر هذا العام عرض أحدث التقنيات في مجال التكنولوجيا والموارد البشرية وقضايا الصحة والسلامة والبيئة، بالإضافة الى ذلك، ستقوم شل باستقبال زائري المعرض في جناحها المصمم خصيصاً لهذا الغرض.

وعما اذا كان معرض «اديبيك 2006» هو المكان المناسب للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة قال المدير التنفيذي لشركة «شل ابوظبي»: بالإضافة الى مشاركتنا في هذا الحدث، فإننا سنقوم بتقديم اوراق عمل متخصصة في مؤتمر «اديبيك 2006» للمناقشة بواسطة خبراء شل الذين سيشاركون في هذا الحدث. وذكر ان من ابرز مسؤولي شل العالمية المشاركين في المعرض والمؤتمر مالكوم بريندید مدير الاستكشاف والانتاج وعضو مجلس الادارة.

واضاف قائلا: أوراق العمل المقدمة من جانب خبراء شل ستناقش العديد من المواضيع الحيوية لاسيما وان «اديبيك» منتدى خاص بقطاعي النفط والغاز وهو من أعرق المعارض والمؤتمرات في المنطقة التي تمتلك ثلثي احتياطي النفط والغاز في العالم.

وحول اهمية هذا المعرض لقطاع صناعة النفط والغاز بالدولة والمنطقة الخليجية والعربية أوضح ان شل وغالبية الشركات النفطية العالمية تعرض أحدث ما لديها من أنواع التكنولوجيا والتقنيات المتعلقة بصناعة النفط والغاز وبذلك تتاح الفرصة أمام الشركات النفطية في الدولة والمنطقة الخليجية والعربية للاستفادة من ذلك.

وتوقع ان تتطرق البحوث التي تقدم في مؤتمر «اديبيك 2006» الى أحدث التقنيات المستخدمة في الصناعة النفطية والغازية وبكافة مراحلها من الاستكشاف والتطوير الى التكرير والتوزيع وبذلك يستطيع المشاركون من الدولة والمنطقة الخليجية والعربية الاستفادة من أحدث التطورات في هذا المجال.

مشيرا الى ان المؤتمر يلقي الضوء على أبرز الانجازات التي حققتها دولة الامارات في قطاع الصناعة النفطية ومشروعات التطوير الرامية لزيادة انتاج النفط والغاز حيث استطاعت الدولة منذ اكتشاف النفط وانتاجه في بداية الستينات تحقيق مكاسب كبيرة في صناعة النفط والغاز.

وكشف النقاب عن المؤتمر سيزود فرصة نادرة لخبراء شل واخرين لطرح وتبادل الأفكار حول أهم قضايا صناعة النفط والغاز ويتضمن جلستين تمهيديتين، وثماني جلسات للجان الخبراء، و18 جلسة فنية.

واشار الى ان الجلسات تتناول عدة موضوعات ذات أهمية قصوى لصناعة النفط والغاز للقرن المقبل بما في ذلك قضايا البيئة، وتطوير صناعة النفط والغاز والحفريات والتنقيب بالإضافة الى التطورات الحديثة في تقنيات النفط والغاز.

وقال الدفراوي ان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر المصاحب لمعرض أبوظبي الدولي الثاني عشر للبترول «ادبيك 2006» هذا العام تعقد تحت شعار «مقابلة الطلب العالمي المتزايد عبر الابتكار» بحضور ومشاركة مالكولم بريندید المدير التنفيذي للتنقيب والإنتاج بشركة شل، الى جانب عدد من الوزراء وكبار المسؤولين عن صناعة النفط والغاز في المنطقة والعالم.

وردا على سؤال حو ابرز القضايا التي سيناقشها المؤتمر قال: ان المؤتمر سوف يشهد طرح مائة وخمسين ورقة عمل تم اختيارها من بين 500 بحث اعدها خبراء من مختلف دول العالم وهي تعكس افضل الممارسات في الحفر والانتاج ودراسة المكامن وصيانة المنشات النفطية والسلامة والمحافظة على البيئة وابحاث متقدمة في الاستكشاف وتوصيف المكامن.

وقال: ان المؤتمر سوف يركز ايضا على تطوير القوى البشرية ورفع كفاءتها لان قطاع النفط بحاجة دائمة الى افضل الكفاءات المؤهلة في ادارة الحقول واستخدام التقنية الحديثة لاستخلاص اكبر التجارب في زيادة الانتاج النفطي بواسطة التقنيات الحديثة.

واشار الى ان المؤتمر يبحث في دور إنتاج الغاز في توازن الطاقة المستقبلية ومقابلة الطلب على النفط وإدارة القوى العاملة وموضوع إدارة الاحتياطات والمخزونات كما يركز ايضا على التطبيقات الإبداعية للجيولوجيا العلمية وإدارة الأصول المدمجة وتطوير الحقول لمقابلة الطلب المستقبلي وهندسة المشاريع والبحث والتطبيق وقضايا البيئة.

محمد الدفراوي

وردا على سؤال حول أهم إنجازات شل في دولة الإمارات العربية المتحدة قال الدكتور الدفراوي «لقد عملت شل منذ وجودها في الدولة لسنوات طويلة على المساهمة في تطوير إمارة أبوظبي. وتمثل هذه المساهمات الركيزة الأساسية لالتزاماتنا طويلة المدى نحو شركات أدنوك وأدكو وجاسكو، حيث قمنا باقتسام خبراتنا المتميزة من أجل المساهمة في التكنولوجيا وتطوير الخبرات». واضاف قائلا «لقد نجحنا في تأسيس مجموعات عمل مشتركة تلتزم بتنمية الموارد النادرة، كما قمنا بانتداب موظفينا ذوي الخبرة والكفاءة للعمل في المناصب الهامة مع شركائنا في المجالات الفنية وغير الفنية. كما عملنا على نقل التقنيات والمعلومات وتوفير التدريب لمواطني الدولة وذلك عن طريق توفير فرص الانتداب في شركات شل المختلفة».

وتضم قائمة المشاركين عددا من وزراء الطاقة في المنطقة بالإضافة الى العديد من الشخصيات المرموقة في مجال صناعة النفط والغاز العالمية. وأعلنت شركة «دي إم جي» العالمية للإعلام المالكة الجديدة لمؤتمر ومعرض أبو ظبي الدولي للبترول عن انشاء صالتين إضافيتين للعرض لمقابلة احتياجات ومتطلبات العارضين والزائرين للمؤتمر والمعرض هذا العام والذي سيقام في مركز أبو ظبي الدولي للمعارض.

ويتوقع انعقاد دورة هذا العام وسط مشاركة اكثر من الف شركة من مختلف دول العالم، خاصة وان معرض ومؤتمر «ادبيك 2006» يعتبر منتدى خاصا بقطاعي النفط والغاز ومن اعرق المعارض والمؤتمرات من نوعه في المنطقة التي تمتلك ثلثي احتياطي النفط والغاز في العالم.

الإعلان عن تشكيل غرف عمليات للحد من ارتفاع الأسعار في اليمن

■ صنعاء ـ يو بي آي: أعلنت وزارة الصناعة والتجارة اليمنية امس الاربعاء عن تدابير للحد من ارتفاع الأسعار اثر تدخل الرئيس على عبد الله صالح لمعالجة أسباب ارتفاع معظم السلع الاستهلاكية الى 100% خلال الأيام الأخيرة لشهر رمضان الجاري.

وأفاد مدير عام الرقابة والتفتيش بالوزارة محمد صلبان في تصريح صحافي أنه تم تشكيل غرف عمليات في كافة المحافظات اليمنية وتزويدها بالكوادر البشرية والفنية اللازمة والمعدات والأجهزة المطلوبة لمراقبة الأسعار والاستقرار التمويني في أسواق المدن والمديريات.

وأوضح صلبان مدير ان الوزارة شكلت فريق طوارئ في غرفة العمليات التابعة للوزارة وانه يجري حاليا التنسيق مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لوضع رقم مميز لغرفة عمليات الوزارة والإعلان عنه عبر كافة وسائل الإعلام لتلقي البلاغات بالمخالفات من قبل المستهلكين.

وقال إن الوزارة تقوم حاليا بإعداد مجموعة من الإصلاحات الرقابية والتنموية وأصدرت حاليا تعميما حازما الى كافة فروعها في المحافظات يلزم كافة التجار بإشهار الأسعار على أبواب محالهم التجارية كإجراء يعد الأول من نوعه فى اليمن. واعتبار أي تاجر لا توجد لديه لوحة إشهار للأسعار مخالفا ويجب ضبطه وتقديمه الى النيابة العامة وقفل محله التجاري حتى يلتزم بذلك.

وأشار الى أن الوزارة بصدد تشكيل فريق عمل ميداني بصورة مستمرة يشمل عمله الرقابي كافة أسواق المحافظات ومديرياتها المختلفة. وكان الرئيس اليمني تدخل في ارتفاع الأسعار، محذراً التجار من «عواقب التلاعب» بها، وذلك مع الزيادة المفاجئة التي طرأت عليها مع اقتراب حلول عيد الفطر.

ووجه صالح يوم امس الحكومة ووزارة الصناعة والتجارة بتحمل المسؤولية حول ارتفاع الأسعار في المواد الغذائية ومواد البناء والملابس، مشيراً الى أن ارتفاع الأسعار ليس له أي مبرر على الإطلاق.

وكانت الأسعار ارتفعت بشكل مفاجئ مع بداية رمضان خصوصاً الخضروات بنسبة 100% تليها المواد الغذائية، فيما عزا التجار ذلك الى زيادة الطلب بشكل مبالغ فيه.

وقال الرئيس اليمني «صحيح ان سياستنا هي حرية التجارة، لكن على أساس ألا يتحول المواطن الى ضحية لمجموعة صغيرة من التجار الجشعين». وخاطب صالح التجار قائلا «خفضوا الأسعار، خفضوا أسعار المواد الغذائية والبناء وملابس الأطفال والنساء وغيرها والا سنضطر الى اتخاذ إجراءات قاسية ضد كل المتلاعبين والجشعين، ورسالتي يجب ان يفهموها في كل مكان».

وكانت قد تشكلت امس الاول لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الدكتور رشاد العليمي للإشراف على سير تنفيذ توجيهات صالح بخصوص رفع الأسعار، وأوصت بعدد من الإجراءات التي تحد من تصاعدها الذي وصف بأنه «غير مبرر».

أرامكو ترفع انتاج حقلي القطيف وأبو سعفة الى 800 ألف برميل

■ الرياض ـ يو بي آي: أعلنت شركة ارامكو السعودية أنها تمكنت من تصعيد إنتاجية حقل أبو سعفة المملوك مناصفة بين حكومتي المملكة والبحرين الى 300 ألف برميل في اليوم مما مكن حقلي القطيف وأبوسعفة من إنتاج 800 ألف برميل من الزيت العربي الخفيف والمتوسط.

وقالت ارامكو ان حقلي القطيف وأبوسعفة ينتجان حاليا نحو 370 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم من الغاز الطبيعي المرافق وتم تركيب 100مضخة كهربائية غاطسة في حقل أبوسعفة لتحقيق معدل إنتاجي أقوى.

واضافت ارامكو في بيان لها نشر امس الاربعاء انها صعدت عملياتها الإنتاجية لحقل القطيف والذي يعد أحد أكبر مشاريع إنتاج البترول الحديثة الى 500 ألف برميل يومياً من الخام العربي الخفيف وبتكاليف قدرت بـ3,5 مليارات ريال.

وقالت انها نجحت بإنشاء معامل لفصل الزيت عن الغاز وتركيب وحدة لمعالجة الغاز تحت ضغط منخفض حيث من المتوقع أن يصل حجم إنتاج الغاز ما لا يقل عن 6.1مليار قدم مكعب في اليوم وتم إضافة وحدات لاستخلاص الكبريت.

ويأتي حقلا القطيف وأبو سعفة في وقت تتجه فيه المملكة نحو تحقيق رغبتها في توفير طاقات إنتاجية كافية بأسرع وقت ممكن حيث سوف تستخدم حقلي ابو سعفة والقطيف من أجل رفع الطاقة الإنتاجية للمملكة لتصل الى أحد عشر مليون برميل يوميا.

وسيتم تنشيط عمليات حفر الآبار في الحقول المنتجة حاليا وبهذا تكون الطاقة الإنتاجية الفائضة لدى المملكة حوالي 5,1 مليون برميل يوميا علما بأن أغلب الزيادة الجديدة في إنتاج المملكة ستكون من الزيت العربي الخفيف.

يشار الى أن الطاقة الإنتاجية للمملكة تبلغ حالياً 5,9 مليون برميل يوميا ولديها طاقة فائضة لإضافة مليون برميل يوميا أخرى للإمدادات في وقت قصير.

ويمثل مشروع معامل الإنتاج في القطيف الذي استغرق تصميمه 1,8 مليون ساعة عمل وإنشاؤه 65 مليون ساعة عمل الجيل الجديد بالنسبة لمعامل الشركة من حيث الكفاءة البيئية، كما يشتمل المشروع على نظام جديد لاستخلاص الكبريت ذي كفاءة عالية تبلغ نسبتها 99 %.

وتزيد مساحة حقل القطيف الواقع الى الشمال من مقر أرامكو السعودية الرئيس في الظهران في المنطقة الشرقية، عن 312كيلو متراً مربعا، بما في ذلك القبتين الشمالية والجنوبية.

وينتج الجزء الذي يقع على اليابسة من هذا المشروع 500,000برميل يوميا من الخام العربي الخفيف.

أما حقل أبو سعفة الواقع في المنطقة المغمورة (الذي يشكل جزءا من مشروع معامل الإنتاج في القطيف) فيحتوي على نحو 1.6بليون برميل من احتياطيات الزيت تقع تحت سطح الماء ضمن مساحة تزيد عن 104كيلومترات مربعة.

وينتج يوميا 300,000 برميل من الخام العربي المتوسط ويُنقل عبر خط الأنابيب المغمور تحت الماء الذي يبلغ قطره 42بوصة وطوله 60كيلو مترا، الى المعمل الجديد على اليابسة لفرز الغاز من الزيت، لإجراء مزيد من عمليات المعالجة والتركيز. ومن ثم يتم نقل الزيت الخام المركز الى رأس تنورة للتصدير.

فلسطينيون يرون أن رمضان الحالي هو الاسوأ على الاطلاق

نابلس ـ من دين ييتس:

يقول أمين أبو زنط انه طوال سنوات عمله كقصاب على مدى أربعين عاما في مدينة نابلس بالضفة الغربية لا يمكنه تذكر حلول شهر رمضان على نحو تخيم عليه القتامة كما هو حاصل حاليا.

ويردد المعنى نفسه حسن نعنا تاجر الخضروات وكذلك منذر هندية تاجر الذهب. ويقول ابو زنط (57 عاما) وهو يحدق في دكانه الخالي النظيف وفيه تتدلى كتل اللحم المعلقة بخطافات من السقف «أنظر الى دكاني انه خال. الحياة تسوء أكثر فأكثر».

حل رمضان هذا العام في وقت يسير فيه كل شيء بالنسبة للفلسطينيين على غير ما يرام. فقد أدى الحظر الغربي المفروض على تقديم المساعدات المالية للحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى عجزها عن دفع رواتب الموظفين على نطاق واسع منذ مارس اذار. في حين أسفر الاقتتال الداخلي بين حركة حماس ومنافستها فتح عن مقتل 18 شخصا خلال شهر رمضان وهو ما يثير مخاوف من نشوب حرب أهلية. وتظل امكانية اجراء محادثات سلام مع اسرائيل احتمالا بعيدا بينما تواصل الدولة العبرية هجومها الذي تشنه في قطاع غزة من أجل اطلاق سراح جندي اسرائيلي أسره نشطون فلسطينيون ومنعهم من اطلاق الصواريخ عليها. ويسري شعور بافتقاد البهجة التقليدية في شهر رمضان على نحو أكثر حدة في متاجر وأسواق غزة والضفة الغربية المحتلة.

ويكافح التجار للترويج لبضائعهم. ويعاني كثير من المستهلكين وطأة الفقر الشديد أو وطأة الدين التي تحرمهم من القدرة على الشراء.

في مدينة نابلس القديمة بشوارعها المرصوفة بالحجارة يقع متجر نعنا للخضر الذي يخرج دفترا متربا يسجل فيه ديون الزبائن.

في يوم واحد من الاسبوع الحالي سجل عشرة منها بما يساوي اجمالي 250 شيكلا (58 دولارا) ويقول نعنا (46 عاما) الذي لم يفقد مرحه رغم الاوقات الصعبة «رمضان الحالي هو الاسوأ الذي مر علينا. كثيرون ليس بمقدورهم الدفع. هذه هي المرة الاولى التي أشاهد فيها شيئا كهذا». وعلى مقربة منه كان تاجر الذهب هندية (40 عاما) يغلق متجره مبكرا. وقال «هذا أسوأ رمضان مر على في حياتي».

وينفق المسلمون المال عادة في شهر رمضان في التصدق وشراء الملابس الجديدة للعائلة واللعب للاولاد وهدايا أخرى. ويبلغ الانفاق ذروته خلال الاحتفال بحلول عيد الفطر الذي يتوقع ان يوافق هذا العام 23 تشرين الاول (اكتوبر). لكن في شتى أنحاء غزة انخفض حجم المبيعات في الاسواق والمحال.

وفي متجر للملابس في قطاع غزة حاول غازي عاشور اقناع صاحب المتجر بخفض الاسعار حتى يتمكن من شراء بعض الملابس الجديدة لاولاده لكن المالك رفض. وقال عاشور وهو أب لثلاثة عشر طفلا «ليس بمقدوري حتى اطعامهم البسكويت. سيقضون العيد بملابسهم المدرسية. ليست هذه اجواء عيد. سيكون يوما حزينا».

فلسطينيون يتسوقون استعدادا لعيد الفطر

ويحاول بعض الفلسطينيين القيام بأي شيء لجني المال. ووقف أحمد أبو رضوان وهو من أفراد قوات الامن الفلسطينية في السوق ببلدة خان يونس في جنوب غزة يبيع الملابس. وقال انه كسب 20 شيكلا في اليوم. وقال رضوان «أولادي سيدفعون بي الى الجنون لهذا اضطررت الى العمل هنا لاحضار ما يحتاجونه».

وفي مدينة رام الله بالضفة الغربية المركز الاداري للاراضي الفلسطينية كان التجار الذين يبيعون السلع الرخيصة على الارصفة هم الوحيدون المستمرون في العمل.

وقال خالد الشاويش (61 عاما) صاحب متجر للملابس ان جزءا من الرواتب المتأخرة التي تقاضاها مؤخرا موظفو الحكومة أصحاب الدخول المنخفضة صنعت فارقا.

وقال الشاويش «تقاضوا جزءا من رواتبهم لكن أي الديون سيقومون بسدادها أولا.. ديون الجزار أم البقال أم الفواتير المتأخرة.. رسوم الدراسة.. حدد أنت. الناس ليس معهم المال ليأكلوا. هل تتوقع ان يشتروا الملابس».

وبينما كان الشاويش يتحدث دخلت امرأة وطلبت قميصا. وقبل ان يناوله لها سألته عن ثمنه وحين أخبرها أن ثمنه 80 شيكلا بادرت بالانصراف دون ان تتفوه بكلمة. (رويترز)

امساكية شهر رمضان المبارك

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	05:00	06:14	12:07	15:26	17:55	19:04
القدس	04:20	05:42	11:24	14:37	17:04	18:21
القاهرة	04:36	05:56	11:41	14:54	17:22	18:37
دمشق	04:16	05:39	11:20	14:31	16:59	18:15
عمان	04:18	05:39	11:22	14:35	17:02	18:18
بيروت	04:19	05:43	11:24	14:35	17:02	18:18
بغداد	04:44	06:05	11:48	14:58	17:26	18:44
الكويت	04:31	05:49	11:35	14:50	17:18	18:32
المنامة	04:18	05:35	11:24	14:41	17:08	18:21
الدوحة	04:15	05:30	11:20	14:37	17:04	18:15
ابوظبي	05:01	06:17	12:07	15:26	17:53	19:04
الجزائر	05:30	06:55	12:33	15:41	18:08	19:29
انقرة	04:30	06:00	11:35	14:37	17:06	18:30
الرباط	05:09	06:31	12:13	15:24	17:51	19:07
صنعاء	04:41	05:51	11:48	15:09	17:41	18:48
اثينا	06:06	07:33	13:11	16:17	18:45	20:06
مسقط	04:46	06:00	11:52	15:09	17:37	18:48
طهران	04:44	06:09	11:48	14:56	17:23	18:42
تونس	05:00	06:27	12:05	15:11	17:40	19:00
الخرطوم	04:28	05:39	11:35	14:56	17:29	18:36
برلين	05:55	07:34	12:52	15:31	18:06	19:40
بروكسل	06:29	08:07	13:28	16:11	18:45	20:18
هولندا	06:30	08:11	13:28	16:07	18:42	20:17
جاكرتا	03:43	04:41	12:46	16:34	20:47	21:42
اسلام اباد	04:49	06:12	11:54	15:03	17:32	18:48
كوالالمبور	05:44	06:53	12:58	16:17	19:00	20:06
لندن	05:47	07:27	12:46	15:26	18:02	19:34
ملبورن	02:27	03:50	10:16	14:05	16:38	17:56
موسكو	04:24	06:04	11:16	13:45	16:22	17:57
نيويورك	04:35	06:06	11:41	14:45	17:14	18:38
نيقوسيا	04:28	05:51	11:31	14:41	17:08	18:27
اتوا	04:44	06:20	11:48	14:43	17:12	18:45
باريس	06:34	08:13	13:37	16:23	18:56	20:29
روما	05:50	07:23	12:56	15:56	18:25	19:52
سان فرانسيسكو	05:51	07:17	12:56	16:02	18:29	19:51
ستكهولم	05:47	07:30	12:33	14:52	17:33	19:10
طوكيو	04:23	05:46	11:26	14:35	17:03	18:22
طرابلس	04:48	06:11	11:52	15:05	17:32	18:48
واشنطن	04:49	06:17	11:54	14:58	17:26	18:49
فيينا	05:38	07:15	12:41	15:28	18:00	19:33

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن ـ المانيا